حبا الحْبوةَ من الاحِتْباء وهي للعرب خاصة كما يقال : حبى العرب حيطانها وعمائمها تيجانها . والجْبوَة : الجباية يقال : جْبوَة وجْبية وجِبَاوَة . يريد أنه كالنبطىّ في عِلْمه بالعمارة وهو في حِبْوة العرب . وإذا روى بالجيم فمعناه هو كالنبطي في علمه بأَمْر الخراج . النَّمرة : بُرْدَة تلبْسها الأعراب والإماء . التَّامُورة : عريسة الأسد . وقيل : التأمورة : علقة القلب . والمعنى أسد في جرأته وشدَّة قلبه . النَّامُوسَة : مَكْمَن الصائد شبَّه بها العريِّسة . ابن الزُّبير رضي ا تعالى عنهما بلغه قَتْل مصعب فقال في خطبته : إنا وا ما نموت حبجا ولا نموت إلا قتْلا وقَعْصاً بالرماح تحت ظلال السيوف ليس كما تموت بنو مروان .

حبج الحبج : أن تنتفخ بطونُ الإبل لأكلها العَرْفَج ; يُعَرضِّ ببنى مروان أنهم يموتون تُخَمةً . القعص : أن تصيبه فتقتله مكانه . عائشة رضي ا تعالى عنها كانت تَحتْبك تحت الدِّرع في الصَّلاة .

حبك الاحْتباك : الائتزار بإحكام . ومنه اُلْحبكة وهي الحُجْزة . شريح C : جاء محمد صلى ا تعالى عليه وآله وسلم بإطلاق الحُبسُ .

حبس هو جَمْع حبيس : وهو ما كان أهل الجاهلية يحبسونه من السَّوائب والبحائر والحوامى وغيرها ; فالمعنى أن الشريعة أطلقت ما حبَسَّوا وحلَّلت ما حَرَّموا . وهب C قال : ما أحْدثَتُ لرمضان شيئا قط يعنى من صلاة أو صيام وكان إذا دخل يَثْقُل على كأنه الجبل الحابى